أغاني وحكايا

لبيرتولت بريخت

أمسية مع

فيرا أولشليغل والفرقة ٦٦




إهـــــــــداء ٢٠٠٧
الأستاذ / عبد الغني ابو العينين
جمهورية مصر العربية

فيرا اولشليغل والفرقة ٦٦

برز في جمهورية المانيا الديمقراطية جيل جديد ، يهب طاقاته كلها ليعيد للفكر الالماني اصالته بعد ان استشرت فيه السموم اجيالاً طوالاً ، معتمداً على التقاليد العريقة ، يأخذ عنها وينتقي منها ليعزز الجديد ، وليعمل من اجل ثقافة وطنية اشتراكية . وكانت فيرا اولشليغل من ابرز ممثلي هذا الجيل .

كان الدرب الذي سلكته فيرا عسيراً ، نشأت في ليالي القنابل ، ليالي الحرب العالمية الثانية حيث قتل ابوها واصبحت امها عائلة الاولاد وفيرا مربية للصغار منهم . ودخلت فيرا مدرسة (توماس) في لايبزيغ وهي من اقدم مدارس البلاد واشهرها . وطبع تفكير فيرا الموسيقي بنتاج يوهان سيباستيان باخ المشرف (الاسبق) على كورال كنيسة (تومـــاس) . وبعد نيلها الشهادة الثانوية ، دخلت المعهد العالي للفن السينمائي والتلفزيوني . وبعد سنوات من الخبرة المسرحية ، قدمت للعمل في التلفزيون الالماني ببرلين . ولم يمض من الوقت الا اليسير حتى غدت الممثلة الشقراء الجذابة معروفة لدى ملايين مشاهدي التلفزيون .

تحقيقاً للمتطلبات الادبية والموسيقية للانشودات والاغنيات من الوجهة الفنية اسست فيرا عام ١٩٦٦ (الفرقة ٦٦) . تضم هذه الفرقة عازفين مرموقين من اشهر الاوركسترات في جمهورية المانيا الديمقراطية ، كاوركسترات الموسيقى الراقصة والسنفونية التابعة للاذاعة . يحمل اثنان من هؤلاء العازفين لقب (عملاق الحجرة) .

ان المقدرة الموسيقية ، وقوة التعبير الادبي ، والافكار الجديدة والجمال القديم ، والافكار القديمة والجمال الحديث ، الهزل الضاحك والجد المر والهزل المر والجد الساخر والقدرة على نقل الاعجاب الى المشاهدين ، كلها عوامل تفسر النجاح الكبير الذي حققته هذه الفرقة الصغيرة .

والمرء في كل مكان ، في السويد او فلندا ، في النمسا او المانيا الاتحادية في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغسلافيا والعربية المتحدة وسوريا ولبنان ، يفهم الممثلة الشابة وفرقتها ، تقول فيرا : ليست ببعيدة المسافة بين الفهم وبين ما نحتاج اليه في عصرنا وعالمنا : التفاهم .

الفهرس

البرنامج

من « اوبرا القروش الثلاثه » : — موسيقى كورت فايل

١ — قصة ماكي ميسر المفزعة .
٢ — القرصان جيني او احلام فتاة مطبخ .
٣ — اغنية بربارة او اغنية عن لا ونعم .
٤ — اغنية سليمان ، او اغنية للبارزين .

من « مسرحية الام » : — موسيقى هانس ايسلر

٥ — غناء في السجن او الى جميع من يريدون ان ييئسوا

من « مسرحية ايام الكومونه » : — موسيقى هانس ايسلر

٦ — قرار جنود الكومونة

٧ — اغنية التضامن .	〃 〃 〃
٨ — انشودة زوجة الجندي النازي .	〃 〃 〃
٩ — نشيد الاطفال .	〃 〃 〃
١٠ — اغنية السلام .	〃 〃 〃

استراحة

من « تمارين للممثل » :

١١ — امكانيات متنوعة لاداء « كلب دخل المطبخ » .

من دائرة الطباشير القوقازية : موسيقى باول ديساو

١٢ – اربعة جنرالات 〃 〃 〃

١٣ – يا حبيبي

١٤ – اغنيتا حب . 〃 〃 〃

من مسرحية السيد بونتيلا وتابعه ماتي : موسيقى باول ديساو

١٥ – انشودة البستاني والكونتسة الجميلة .

من النهاية السعيدة : موسيقى كورت فايل

١٦ – اغنية جوني من سورابايا . 〃 〃 〃

١٧ – اغنية بيلباو . 〃 〃 〃

من « اوبرا ازدهار وانهيار مدينة ماهاغوني » : موسيقى كورت فايل

١٨ – اخ ، تأمل ، يا سيد جاكوب شميت .

١٩ – يا قمر الاباما .

٢٠ – اغنية السلام . موسيقى هانس ايسلر

قام بنقل أغنيات وأنشودات هـذا البرنامج « لبيرتولت بريخت » من الالمانية الى العربية فيصل الياسري .

الرسوم لهربيرت ساندبيرغ .

قصة ماكي ميسر المفزعة

لسمك القرش انياب
بارزة في وجهه ...
اما ماكيث فعنده سكين ...
وهذه السكين لايراها احد .

ان زعانف سمك القرش تصطبغ دم
بلون قرمزي عندما يسيل ضحيته ...
لكن ماكي ميسر يرتدي قفازاً
لا تظهر عليه افعاله .

وفي يوم احد ازرق جميل ،
كان على الشاطيء رجل ميت ،
وعند المنعطف كان يمر انسان
ينادونه بماكي ميسر .

شومل ماير ما زال مفقوداً ،
وكذلك عدد من الاثرياء ،
وعلى اموالهم استحوذ ماكي ميسر ،
الذي لايمكن اثبات شيء ضده .

ان جيني تاولر قد وجدت
وفي صدرها سكين ،
وعلى الرصيف كان يتمشى ماكي ميسر
الذي لم يكن له علم بشيء .

تابع ما كي

والحريق الكبير في سوهو ،
التهم سبعة اطفال ورجلاً عجوزاً ،
ووسط الحشد يقف ما كي ميسر ،
ولا احد يسألة ولا هو يعرف شيئاً .
اما الارملة القاصرة ،
والتي يعرف اسمها الجميع ،
فقد افاقت لتجد نفسها مدنسة ؛
ما كي ، كم كان سعرك ؟

انه لايستطيع ان يتذكر شيئاً ،
ولا احد يستطيع ان يعمل له شيئاً ،
اذ ان سمك القرش ليس قرشاً
مادمت لاتستطيع اثبات ذلك :

كلمـــة « ميسر » تعني سكين وهي تورية مقصودة من بريخت في الاوبرا حيث جعل من ذلك لقباً لما كي . كما ان العنوان الالماني للاغنية هو (موريتات لما كي ميسر) وكلمة موريتات تعني : (قصة مفزعة تروى بالغناء ، مصحوباً بالصور التي تعرض على المستمعين ، وغالباً بواسطة صندوق الدنيـــا) وقـــد اكتفيت باستعمال (قصة مفزعة) للعنوان .

المترجم

القرصان جيني
او احلام فتاة في المطبخ

١ — ترونني ايها السادة اغسل الاقداح ،
واسوي السرير لاي كان ،
تعطونني قرشاً ، فاشكركم بسرعة ،
تنظرون الى ملابسي البالية ، وهذا الفندق البالي ،
ولا تدركون مع من تتحدثون ؛
ولكن في مساء ما ستسمعون صرخة في الميناء ،
فتسألون : ماهذه الصرخة ؟
وتشاهدونني ابتسم وانا اغسل الاقداح ،
ويقولون : مالها تضحك ؟
سفينة بثمانية اشرعة
عليها خمسون مدفعاً
سترسو في المرفأ .

٢ — ويقولون : انصرفي يافتاة ، اغسلي اقداحك ،
ويناولونني قرشاً ،
وآخذ القرش واسوي السرير
(ولن ينام عليه احد الليلة)
وهم مازالوا لايعرفون من اكون ،
وفي المساء تحدث ضجة في الميناء ،
وتسألون : ماهذه الضجة ؟
وتشاهدونني واقفة عند الشباك ،
ويقولون : مالها تبتسم بغضب ؟
سفينة بثمانية اشرعة
عليها خمسون مدفعاً
ستطلق النار على المدينة

٣ ــ وستكفون حتما عن الضحك ايها السادة ،
اذ تتهاوى الجدران
وتسوى المدينة بالارض ،
ولن ينجو سوى فندق بال ،
ويتساءلون : من هو المهم الذي يقطن فيه ؟
وفي تلك الليلة ستحدث ضجة حول الفندق ،
وسيتساءلون : لماذا استثنى الفندق هذا ؟
وسيرونني عند الصباح ، اخرج من الباب ،
وسيقولون : هذه التي كانت تقطن هنا ،
سفينة بثمانية اشرعة ،
عليها خمسون مدفعاً ،
سترفع راية على ناصيتها ،

٤ ــ وعند الظهر ، ينزل مائة شخص الى الارض ،
يقفون في الظل ،
يمسكون كل شخص ، من وراء كل باب ،
ويوثقونه بالسلاسل ، ويأتون به الي ،
ويتساءلون : من منهم يجب ان تقتله ؟
وفي تلك الساعة لدى منتصف النهار سيخيم السكون
على الميناء
ويتساءلون : من الذين يجب ان يموت ؟
وسيسمعونني وانا اقول : الجميع !
وعندما يهوي الرأس سأقول : هوبلا !
سفينة بثمانية اشرعة،
عليها خمسون مدفعاً ،
ستختفي مبتعدة بي .

اغنيـــة بربارة
او اغنيـة لا ونعـــم

١ ــ كنت اعتقد ، وانا مثلك طاهرة ،
اجل لقد كنت يوماً كذلك ، مثلك تماماً ،
انـه سيأتيني رجل ايضاً ،
وحيذاك ينبغي ان اعرف ما افعل ،
اذا كان يملك نقود ،
اذا كان مهذبا ،
اذا كانت ياقته بيضاء حتى في يوم العمل ،
اذا كان يعرف كيف يتصرف مع سيدة ،
اقول له : « كلا » !
وبهذا يحافظ المرء على رأسه مرفوعاً
ويبقى في العموميات ،
وليضيء القمر طوال الليـل ،
ولينطلق الزورق الى الشاطيء
ولكن ليس اكثر من ذلك .
اجل ، فلا يكن الانبطاح دايماً ،
اجل يجب ان يكون الانسان بارداً وبـلا قلب ،
وليحدث مايحدث
فليس هناك سوى : كلا !

٢ ــ كان الاول الذي جاء ، من كينت ،
رجل كما يجب ان يكون عليه الرجال ،
والثاني يملك ثلاث سفن في الميناء ،
والثالث كان مولعاً بي .

ولأن معهم نقوداً ،
ولأنهم مهذبون ،
وياقاتهم بيضاء حتى في ايام العمل ،
ويعرفون كيف يتصرفون مع سيدة ،
قلت لهم : كلا ! فاحتفظت برأسي مرفوعاً ،
وبقيت في العموميات ،
والقمر مشرق طوال الليل
وانطلق الزورق من الشاطيء
وليس اكثر من ذلك ،
اجل فلا يكن الانبطاح دائماً ،
اجل ، ويجب ان يكون الانسان بارداً وبلا قلب ،
وكان يمكن ان يحدث الكثير ،
الا انه ليس هناك غير : كلا !

٣ — وذات يوم ناصع الزرقة ،
جاء رجل لم يتودد الي ،
وعلق قبعته على مسمار في غرفتي ،
ولم اعرف ماافعل
ولم تكن معه نقود ،
ولم يكن مهذبا ،
ولم تكن ياقته ناصعة حتى ولا يوم الاحد ،
ولم يعرف كيف يتصرف مع سيدة ،
ولم اقل له : كلا !
فلم احتفظ برأسي مرفوعاً ،
ولم ابق في العموميات ،

اخ ، كان القمر مطلا طوال الليل ،
وربط الزورق الى الشاطيء ،
ولم يكن بالامكان غير ما كان !
وكان على المرء ان ينبطح ببساطة ،
اجل ، اذ لايمكن ان يكون المرء بارداً ، وبلاقلب ،
وكان لابد من حدوث الكثير ،
اجل لم يكن هناك مكان لـ : كلا !



اغنيـــة سليمان

ـ انشودة للبارزين ـ

١ ــ رأيتم سليمان الحكيم ،
تعرفون ما جرى له ،
كل شيء كان واضحاً عنده وضوح الشمس ،
لعن الساعة التي ولد فيها ،
رأى كل شيء باطلاً
ما كان اعظم واحكم سليمان !
انظروا ، لم يكن الليل قد حل بعد
حتى رأى العالم النتائج :
ادت به حكمته الى ابعد ما يجب ،
وجدير بالحسد من كان خالياً منها ،

٢ ــ رأيتم كليوباترة الجميلة ،
تعرفون ما جرى لها ،
قيصران سقطا فريسة لها ،
ومارست الفحشاء حتى الموت ،
ثم ذوت واصبحت تراباً ،
ما كان اعظم واجمل بابل .
ولكن انظروا ، لم يكن الليل قد حل بعد ،
حتى رأى العالم النتائج :
ادى بها الجمال الى ابعد مما يجب ،
وجدير بالحسد من كان خالياً منه .

٣ ــ ثم رأيتم قيصر الجسور ،
وتعرفون ما جرى له ،

جلس مثل آلة على المذبح
واغتيل ، كما علمتم ،
وهو في اوج عظمته
وكان يصرخ عاليا : حتى انت ياولدي ،
وانظروا لم يكن الليل قد حل بعـد ،
حتى رأى العالم النتائج :
ادت به الخسارة الى ابعد مما يجب ،
وجدير بالحسد من كان خالياً منها .

٤ ـ تعرفون بريخت المتعطش للمعرفة ،
غنيتم اغانيه جميعاً :
وهو كثير ما يتساءل :
من أين أتى الاغنياء بثرواتهم ؟
فطردتموه من البلاد ،
ما كان اشد تعطش ابن امي للمعرفة :
وانظروا ، لم يكن الليل قد حل بعد :
حتى رأى العالم النتائج :
أدى به تعطشه للمعرفة الى ابعد مما يجب ،
جدير بالحسد من كان خالياً منه . !

اغنيـــة في السجن

عندهم قوانين وانظمة ،
عندهم سجون وحصون ،
(مؤسساتهم الاصلاحية لانعدها)
عندهم سجانون وقضاة ،
يقبضون الكثير ومستعدون لفعل اي شيء.
ولكن لم كل هذا ؟
ايظنون انهم يخضعوننا بذلك ؟
ولكن قبل ان يزولوا ، وهذا امر قريب ،
سيلاحظون ان كل ذلك لم ينفعهم شيئاً .

عندهم صحف ومطابع ،
لمكافحتنا واسكاتنا ،
(سياسيوهم لانعدهم)
عندهم قساوسة واساتذة
يقبضون الكثير ومستعدون لفعل اي شيء ،
ولكن لم كل هذا ؟
ايخشون الحقيقة الى هذا الحد ؟
ولكن قبل ان يزولوا وهذا قريب الحدوث
سيلاحظون ان كل ذلك لم ينفعهم شيئاً ،

عندهم نقود ومدافع ،
شرطة وجنود ،
ولكن لم كل هذا ؟
هل عدوهم على هذا القدر من القوة ؟

يظنون انهم يجب ان يضعوا حداً ،
يحمي المنهارين ،
وفي يوم قادم ، وهو قريب ،
سيرون ان لاشيء ينفعهم ،
ومهما كان بوسعهم ان يصرخوا : «قف» ،
فلن تحميهم آنذاك ، لا نقود ولا مدافع.



قرار جنود الحكومونة

لانكم تتوقعون ضعفنا ، تسنون
القوانين التي تجعل منا عبيداً ،
قوانين لن تطبق في المستقبل
اذ اننا نتوقع ان لانبقى عبيداً .
ولاننا نتوقع انكم آنذاك ستهددوننا
بالبنادق والمدافع قررنا ان نخاف الحياة التعسة
اكثر مما نخاف الموت .
ولاننا نتوقع ان نستمر على حياة الكلاب
التي نعيشها ،
اذا صبرنا على نهبكم لنا وجدنا ،
ان مجرد زجاج نافذة ، يفصلنا عن
الخبز الجيد الذي لنا اليه عوز .
لاننا نتوقع انكم آنذاك ستهددوننا
بالبنادق والمدافع قررنا ان نخاف الحياة التعسة
اكثر مما نخاف الموت .
ولاننا نتوقع ان الحكومة مهما وعدت
لن تفي بوعدها ،
قررنا ان نبني حياتنا الجديدة ،
بقيادتنا وانفسنا .
ولاننا نتوقع انكم تفهمون
لغة المدافع اكثر من اية لغة اخرى
توجب علينا ، وهذا امر نافع ،
ان نوجه المدافع ضدكم

اغنيـــة التضامن

انهضي يا شعوب هذه الارض
اتحدى من اجل :
ان تغدو الارض لـكم الآن
فهي مطمعتكم الكبرى

تقدموا ولا تنسوا
اين تـكمن قوتنا ،
جائعين او شبعين
تقدموا ولا تنسوا

التضامن .

اسود ، ابيض ، اسمر ، اصفر
ضعوا حداً للمذابح
لو تحدثت الشعوب بنفسها
لـكانت قد اتفقت سريعاً .

تقـدموا ولا تنسوا

اذا اردنا ان نحقق ذلك سريعاً
فنحن بحاجة اليك انت وانت
من يتخلى عن رفاقه
فقد تخلى عن نفسه

تقدموا ولا تنسوا

يا عمال العالم
اتحدوا لتصبحوا احراراً
فان طابوركم العظيم
يقهر كل طغيان

تقدموا ولا تنسوا
طرح السؤال بوضوح
جائعين او شبعين :
غـد مَنْ الغـــد ؟
وعالم مَنْ العالم ؟



انشودة زوجة الجندي النازي

ماذا تلقت زوجة الجندي
من العاصمة القديمة براغ ؟
من براغ تلقت حذاء بكعب عال :
تحية وحذاء بكعب عال :
تلقتها من العاصمة براغ .

وماذا تلقت زوجة الجندي
من وارسو على شاطيء الفايكسل ؟
من وارسو تلقت قميصاً من الكتان :
ملونا غريباً ، قميصاً بولونياً :
هذا ماتلقته من شاطيء الفايكسل .

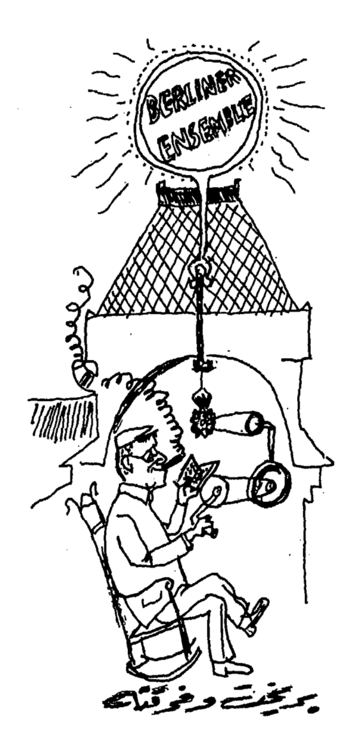
وماذا تلقت زوجة الجندي
من اوسلو على نهر الزوند ؟
على اوسلو تلقت ياقة صغيرة من الفراء :
عسى ان تعجبها ياقة الفراء !
هذا ماتلقته من اوسلو على نهر الزوند .

وماذا تلقت زوجة الجندي من روتردام الغنية
من روتردام تلقت قبعة ،
تناسبها ، هذه القبعة الهولندية ،
التي تلقتها من روتردام .

وماذا تلقت زوجة الجندي
من بروكسل في بلاد البلجيك ؟
من بروكسل تلقت الدنتلا النادرة

أخ ، ما اجمل ان يملك المرء هذه الدنتلا النادرة
التى تلقتها من بلاد البلجيك .
وماذا تلقت زوجة الجندي ،
من بلاد النور باريس ، ؟
من باريس تلقت الثوب الحريري ،
اثار حسد الجارات الثوب الحريري ،
الذي تلقته من باريس .

وماذا تلقت زوجة الجندي
من بلاد الروس البعيدة ؟
من روسيا تلقت وشاح الارامل ،
لتلبسه في المآتم وشاح الارامل ،
هذا ماتلقته من روسيا .



نشيد الاطفـــال

لا تدخروا من رقـة او جهد
من عاطفة او عقل
لـكي تزدهر المـانيـا خيرة . . .
كأي بـلد خير آخر .

ولـكي لايشحب وجه الشعوب
كمن يخاف امام لصه . .
وانمـا يمدون ايديهم الينـا
كما يمدونهـا لغيرنا من الشعوب .

لانريد ان نكون فوق ،
ولا تحت الشعوب الاخرى ،
(بلادنا) من البحر الى جبال الالب
ومن نهر الاودر الى نهر الراين .

بلادنا هذه ، نصلحها ،
ونحبهـا ، ونحميهـا
ولنحبهـا الى اقصى حد ،
كما تحب الشعوب الاخرى بـلدانهـا .

اغنيــــة سلام

سلام على ارضنا ،
سلام على حقلنا ،
حقل يكون دائماً ملك
الذي يحرسه !
سلام على ارضنا ،
سلام على مدينتنا ،
تؤوي خير ايواء
الذين بنوها
سلام على بيتنا
سلام على البيت المجاور ،
سلام على الجار المحب للسلام ،
لكي يزدهر كل شيء ،
سلام على الساحة الحمراء ،
وعلى نصب لنكولن ،
وعلى بوابة براندينبورغ ،
وعلى الراية مرفوفة فوقها ،
سلام على اطفال الفيتنام ،
وعلى عمال النايسة والرور ،
سلام على سائقي نيويورك ،
والعتالين في سنغافورة ،
سلام على الفلاحين الالمان ،
وفلاحي منطقة الباتات ،
سلام على البحر ، وعلى الارض ،
لتبقى صالحة لنا .

تمارين للممثـــل

تقديم اغنية (كلب دخل المطبخ)
في اساليب مختلفة —

كلمات الاغنية بسيطة :

كلب دخل المطبخ
وسرق من الطباخ بيضة
فتناول الطباخ سوطاً ،
وشطر الكلب بضربة
جاءت كلاب كثيرة وحفرت للكلب قبراً
ووضعت عليه حجراً
وعلى الحجرة مكتوب :
كلب دخل المطبخ
وسرق من الطباخ بيضة

الخ . . . .
الخ . . . . الخ . . . .
الخ . . . .

اربعة جنرالات

اربعة جنرالات
زحفوا نحو ايران
الاول لم يقد حرباً ،
والثاني لم ينل نصراً ،
والثالث لم يعجبه الطقس .
وبالنسبة للرابع لم يقاتل الجنود جيداً .
اربعة جنرالات
لم يصل واحد منهم .

سوسو روبا كيدسه
سار نحو ايران
وقاد حرباً ضارية ،
ونال نصراً سريعاً ،
واعجبه الطقس تماماً ،
وجنوده قاتلوا بجودة تامة

سوسو روبا كيدسه
هو رجلنا .

يا حبيبي انا

قام الحبيب ليرحل ،
فهرولت خلفه الحطيبة متوسلة ،
متوسلة وباكية ، باكية وناصحة :

يا حبيبي انا ، يا حبيبي انا ،
اذا انخرطت في الحرب الان ،
واذا بارزت الاعداء ،
فلا تتهور في الحرب ،
لا تكن في المقدمة ولا تكن في مؤخرة الحرب
ففي المقدمة نار حمراء
وفي المؤخرة دخان احمر .
احرص على ان تكون في منتصف الحرب.
احرص على ان تكون عند حامل الراية ،
فان الاوائل يموتون دائماً ،
ومن في المؤخرة يصابون ايضاً ،
ومن في الوسط هم الذين ينجون .

اغنيتـــا حب

١ ـ بعد ان تركتك
في هذا اليوم الكبير ،
رأيت ، لما بدأت الرؤيا ،
كثيراً من الناس المبتهجين

ومنذ تلك الامسية ،
انت تعرف ما اعني ،
اصبح فمي اجمل ،
وساقاي اكثر رشاقة .

ومنذ تملكني هذا الشعور ،
غدت الاشجار الاحراش والحقول اكثر خضرة ،
والماء اكثر انعاشاً ،
عندما افيض منه علي .

٢ ـ على الغصن سبع وردات ،
ست منها للريح ،
واحدة تبقى تكفيني ،
فتكون انا لي ايضاً وردة .

سبع مرات اناديك ،
لا تأتي ست مرات ،
ولكن في السابعة ، عاهدني
ان تأت بعد الكلمة الاولى .



انشودة البستاني والكونتسة

في بلاد السويد ، كانت تعيش كونتسة ،
فائقة الجمال ، وشاحبة ،
يا بستاني ، يا بستاني ، انفكت ربطة جوربي ،
انفكت ، انفكت !
يا بستاني ، اركع ، واربطها لي !

سيدتي الكونتسة ، سيدتي الكونتسة ، لا تنظري الي هكذا ،
فانا في خدمتكم ، من اجل لقمة العيش .
صدرك ابيض ، الا ان قبضة اليد باردة ،
انها باردة ، باردة ،
الحب حلو ولكن الموت مر .
وهرب البستاني في الليلة ذاتها ،
امتطى حصاناً حتى البحر :

يا ملاح ، يا ملاح ، خذني معك في زورقك ،
في زورقك ، في زورقك !
يا ملاح ، يجب ان اصل الى طرف البحيرة الآخر .

كان حباً بين تعلبة وديك ،
اوه ، ايها المذهب : اتحبني انت ايضاً ؟
وكان السماء رائعاً ، الا ان الصباح قد جاء ،
جاء الصباح ، جاء الصباح ،
واذ بكل ريشة معلق على الاغصان .

اغنية جوني — سورابايا

١ - كنت فتاة صغيرة ، رباه ستة عشر عاماً فقط ،
وقدمت انت من بورما ،
وقلت يجب ان اذهب معك ،
وانت تكفل كل شيء .
سألت عن وضعك ،
فاكدت لي ، واقسم على ذلك بوجودي ،
انك تعمل في السكك الحديدية ،
ولا علاقة لك بالبحر ،
وحكيت لي كثيراً ياجوني ،
وخدعتني ياجوني منذ الساعة الاولى .
كم انا اكرهك ياجوني ،
وها انت تقف مبتسماً ،
ارفع الغليون من فمك ياكلب ،
جوني سورابايا ، لماذا انت فظ ؟
جوني سورابايا ، رباه ، كم احبك !
جوني سورابايا ، لماذا لااعرف السعادة ،
مالك قلب ياجوني ، وانا احبك .

٢ - كل أيامنا ، في البداية كانت اعياداً ،
ودام هذا حتى ذهبت معك ،
ولم يكد يمر اسبوعان ،
حتى صرت لايعجبك شيء في ،
وذرعت البنجاب جيئة وذهابا ،
على طول النهر حتى البحر ،

عندما انظر الى نفسي في المرآة ،
ابدو وكانني في الاربعين ،
انت لم تبحث عن الحب ياجوني ،
انت تبحث عن الذهب ياجوني .
وانا ، ياجوني ، لم اكن اتطلع لغير فمك ،
وكنت تطلب كل شيء اوه ياجوني كل شي ،
وانا اعطيك اكثر ياجوني ،
ارفع الغليون من فمك يا كلب ،
جوني - سورابايا لماذا انت فظ ؟
جوني سورابايا ، رباه كم احبك !
جوني سورابايا ، لماذا لا اعرف السعادة ؟
مالك قلب ياجوني وانا احبك .

٣ - لم اهتم ،
باللقب الذي انت تحمله ،
غير انك ضيف معروف على طول الساحل ،
وذات صباح ، وانا في سرير قيمته ست بنسات
سمعت البحر يزمجر ،
وتذهب ، دون ان تقول شيئاً ،
سفينتك ترسو في المرفأ ،
انت بلا قلب ياجوني ،
انت نذل ياجوني ،
وها انت تهجرني ، قل لي السبب ياجوني ،
فانا احبك ياجوني ،
كما احببتك في اليوم الاول ياجوني ،

ارفع الغليون من فمك يا كلب ،
جوني سورابايا ، لماذا انت فظ ،
جوني سورابايا ، رباه كم احبك ،
جوني سورابايا ، لماذا لااعرف السعادة ؟
مالك قلب ياجوني ، وانا احبك .

● ● ●

* سورابايا : اهم ميناء في جاوه ، اكثر من مليون وربع المليون نسمة فيه جامعة ، حالياً ، وصناعات عديدة مثل النسيج والبترول والمكنات والسفن .

اغنيـــة بيلبـــاو

١ ـ مرقص بيل في بيلباو
كان اجمل ما في القارة كلها ،
فمقابل دولار واحد تحصل على شجار ومتعة
وعلى ما يمكنه ان يجعلك تسمي العالم ملكك.
لو دخلتموه مرة ،
انا لا اعلم ان كان سيعجبكم ام لا .
آخ ، على المقاعد بقع البراندي ،
وفي حلبة الرقص نبتت الاعشاب
ومن خلل السقف يطل القمر الاحمر .
ويا للموسيقى التي كانت تنداح ، يمكنك ان تحتج
لما يقدم لك مقابل نقودك !
جو ، دعنا نسمع موسيقى تلك الايام !
ما اروع كلمات تلك الاغنية :
ياقمر بيلباو الهرم ! ما زال الحب مرغوبا ...
نسيت النص ، اذ كان منذ زمن بعيد .
لا اعرف ايعجبكم مثل هذا ام لا ،
على كل حال كان اجمل ما في الدنيا .

٢ ـ مرقص بيل في بيلباو ،
ذات يوم ، في اواخر ايار عام ثمانية ،
قدم اربعة من فريسكو ومعهم كيس نقود ،
وفعلوا معنا مافعلوا ،
ولو كنتم حاضرين آنذاك ،
لا ادري ان كان يعجبكم ام لا

وي ، على المقاعد بقع البراندي ،
وفي حلبة الرقص نبتت الاعشاب
ومن خلل السقف يطل القمر الاحمر ،
واربعة اشخاص كان في وسعهم سماع
طلقات مسدساتهم البراوننغ ،
أأنت بطل ؟
اذن جرب ان تفعل فعلهم .
ياقمر بيلباو الهرم ! ما زال الحب مرغوبا .

لم اعد اذكر النص ، اذا كان ذلك منذ زمن بعيد .
ولا اعرف ايعجبكم مثل هذا ام لا .
على كل حال كان اجمل ما في الدنيا .

٣ ـ مرقص بيل في بيلباو
هو الان مجدد باتقان ،
في الركن نخلة وفيه ايس كريم ، كما هي عليه العادة
في اي مقصف آخر .
واذا استقر بك المقام هناك ، وقادك اليه شراعك ،
فقد يعجبك .
تسلية ! وفي حلبة الرقص لاينمو العشب ،
والبراندي ليس كما كان ،
والقمر الاحمر قد نحى ،
وهم يصنعون موسيقى تجعلك تشعر بالخجل
لما تحصل عليه بنقودك !
جو ، دعنا نسمع موسيقى تلك الايام !
قمر بيلباو الهرم . . .

كم اكدت ذلك ،
حيث الحب مازال مرغوبا ،
وانا لم اقتر فيه ،
اها ، هذه هي كلمات الاغنية ،
ياقمر البيلباو العتيق . . . ـ كان ذلك منذ زمن بعيد
ولا اعلم ايعجبكم مثل هذا ام لا ،
على كل حال كان اجمل مافي الدنيا .

بيلباو : ميناء في شمال اسبانيا .

آخ ، تأمـل ، يا سيد جاكوب شميت

آخ ، تأمل ، ياسيد جاكوب شميت ،
آخ ، تأمل ما يمكن ان نقتنيه مقابل ثلاثين دولاراً . . .
عشرة ازواج من الجوارب وليس اكثر .
انا من هافانا ،
امي كانت بيضاء ،
وكثيراً ما كانت تقول لي :
« لاتبيعي نفسك ياطفلتي . .
مقابل بضعة دولارات ، كما فعلت انا ،
انظري كيف اصبحت » .
آخ ، تأمل ياسيد جاكوب شميت

● ● ●

قمـــر الاباما

١ ــ اوه ، ارنا الطريق الى اقرب بار للويسكي :
اوه ، لا تسأل لماذا ، لا تسأل لماذا ؛
يجب ان نجد اقرب بار للويسكي ؛
واذا لم نجد اقرب بار للويسكي ؛
اقول لك : يجب ان نموت !
اوه ياقمر الاباما ؛
الآن يجب ان نقول وداعاً ؛
فقد فقدنا امنا العجوز الطيبة ؛
ولا بد من الحصول على ويسكي ؛
اوه ؛ انت تعرف لماذا .

٢ ــ اوه ؛ ارني الطريق الى اقرب فتى جميل ؛
اوه ؛ لاتسأل لماذا ؛ لاتسال لماذا ؛
يجب ان نجد اقرب فتى جميلاً ؛
واذا لم نجد اقرب فتى جميلاً ؛
اقول لك يجب ان نموت !
اوه ؛ ياقمر الاباما ؛
حان لك ان تقول وداعاً ؛
فقد فقدنا امنا العجوز الطيبة ؛
ولا بد لنا من الحصول على فتى جميل ؛
اوه انت تعرف لماذا ؛

٣ ــ اوه ؛ ارنا الطريق الى اقرب دولار صغير ؛
اوه ؛ لاتسأل لماذا ؛ لاتسأل لماذا ؛

يجب ان نجد اقرب دولار صغير ؛
اقول لك يجب ان نموت ؛
اوه ياقمر الاباما ؛
لقد فقدنا امنا العجوز الطيبة ؛
ولا بد ان نحصل على دولارات ؛
اوه انت تعرف لماذا .



LIEDER UND GESCHICHTEN VON BERTOLT BRECHT

PROGRAMM

Aus " Die Dreigroschenoper " — Musik : Kurt Weill

1. Die Moritat von Mackie Messer
2. Die Seeräuberjenny oder Träume eines Küchenmädchens
3. Der Barbara - Song oder der Song vom Ja und Nein
4. Der Salomonsong oder Die Ballade von den Prominenten

Aus " Die Mutter " — Musik : Hanns Eisler

5. Lied im Gefängnis zu singen oder für Alle die verzagen wollen

Aus " Die Tage der Kommune " — Musik : Hanns Eisler

6. Resolution der Kommunarden

7. Solidaritätslied — Musik : Hanns Eisler
8. Ballade vom Weib des Nazisoldaten
9. Kinderhymne
10. Friedenslied

PAUSE

Aus Ubungsstücken für Schauspieler

11. Variationen über " Ein Hund ging in die Küche "

Aus " Der kaukasische Kreidekreis " — Musik : Paul Dessau

12. Vier Generäle
13. Liebster mein

14. 2 Liebeslieder. — Musik : Paul Dessau

Aus " Herr Puntila und sein Knecht Matti " — Musik : Paul Dessau

15. Ballade vom Förster und der schönen Gräfin

Aus " Happy End " — Musik : Kurt Weill

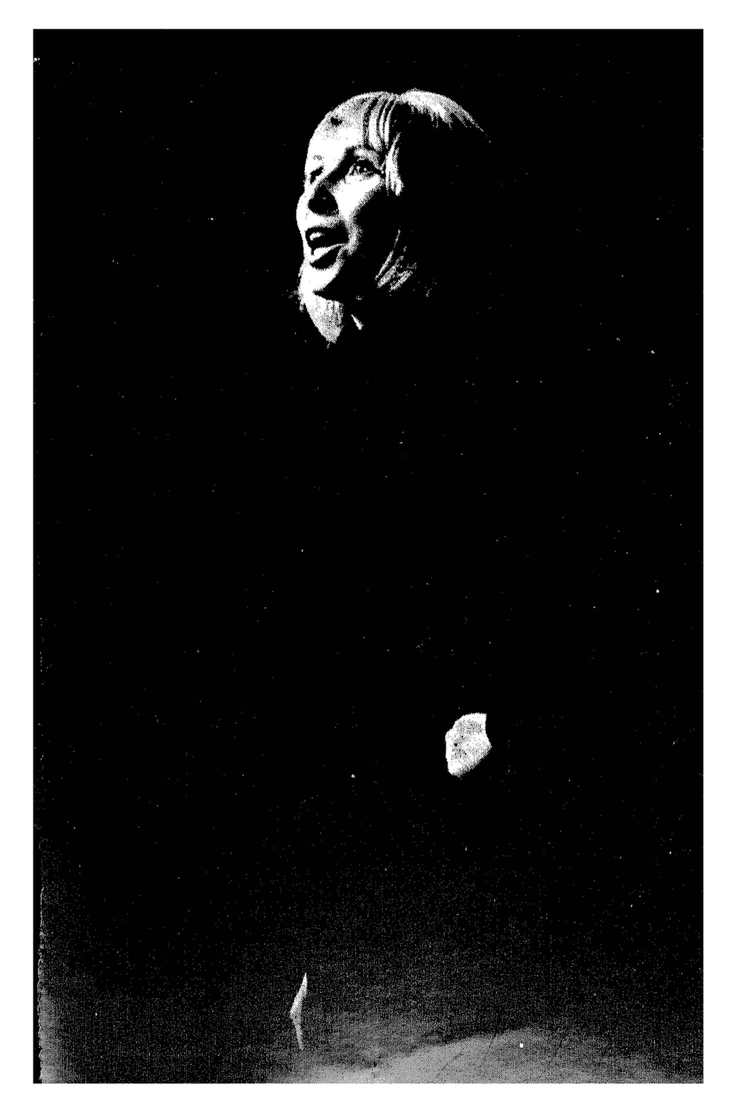
16. Das Lied vom Surabaja - Johnny
17. Der Bilbao - Song

Aus " Aufstieg und Fall der Stadt Mahagonny " — Musik : Murt Weill

18. Ach, bedenken Sie doch, Herr Jakob Schmidt
19. O Moon of Alabama

20. Friedenslied — Musik : Hanns Eisler

Die in diesem Programm enthaltenen Lieder und Songs von Bertolt Brecht wurden aus dem Deutschen ins Arabische übertragen von FAISAL AL - YASRI
Skizzen von HERBERT SANDBERG



LIEDER UND GESCHICHTEN VON BERTOLT BRECHT

Ein Abend mit

VERA OELSCHLEGEL und dem ENSEMBLE 66

